عنها هو المستبرى المصون المحتاط لدينه وعرضه فالاثم حواز القلوب
والبر ما اطمئنت اليه النفس واطمئن اليه القلب الحديث عليك بعزة
الصبر والرضا والتسليم لدى الحوادث والبواعث والعجايب والغرايب
الذى تتحدث وتعرض المنسوبه الى الوسايط من خلق الله والمجردة عنهم
باستحضار ارادة الله فى نزولها وكونها من تقديره وقضائه من الفتن
والمحن والمناكير مع انكارها والسعى فى اخمادها وتسكينها وازالتها للمتاهل
لذالك من باب نسبتها الى عاملها وصدورها من فاعلها واوصيك بالاخذ
بنصيبك من زيارة القبور والبرازخ التى المقصود الاكبر من زيارتها والنظر اليها
الاعتبار باهلها وذكر الاخرة مع الدعاء لهم والتوسل بالصالحين اذ القبر
اول منزل من منازل الاخرة كما ورد وغص بالفكر بالفكر فى تفاوتهم
فيها من نعيم وجحيم وسعة وضيق فى البرزخ والتحف بحسن الظن
لا سيما عند مواجهة مشاهد الصالحين والله يعفو عنك ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل
الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون كالاية الاخرى ولا تحسبن
الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
اتاهم الله من فضله الاية والشهيد بالنيه كالشهيد بالمضجع والفضل
من الله يوتيه من يشاء واصغ بقلبك الى نداء الملك المنادى كل ليلة
وتنويهه بالحقيقه والغايه وفى الحديث يا ايها الناس لدوا للتراب
وابنوا للخراب واجمعوا للحساب وقوله صلى الله عليه وسلم فى بعض الليالى
ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفه تتبعها الرادفه جاء الموت بما
فيه الحديث الى اخره ومما نوصى به الاكثار من التذكر والتذكير والتنبيه
والتنويه بايات وعلامات الساعه الكبرى المتوقع قرب نزولها
لكون هذا الزمان فى دهليزها كفتنة المسيح الدجال الكذاب
وتخيله وسحره فى بعض مظاهر السموات والارض وتصرفه فى الغمام

الاربعه بانزال المطر واظهار كنوز الارض ومثال بعثتها له واحياؤه
لمن قتله فى انواع الفتن والمحن وطول الليلة التى حبسحر اظهوره
واول يوم له كالسنه فى الطول والثانى كالشهر والثالث كالاسبوع
ومدته اربعون يوما وبقية الايام بعد الثلاثه مثل بقية الايام
وانتهاء مدته وفتنته بعدها وحصول الرخاء والراحة المختفة بالنظائر
تابعه وصدقه فى ادعائه الربوبيه والجدب والضيق لمن خالفه و
كذبه واظهاره احياء صورة الاب والام بسحره لمن واجهه وطلب
بينة فى انواع من التخيلات والمحن ليهلك من هلك عن بينة وذالك
عند استيلاء ضعف الايمان من التنويه وقبح صورته وكتابة الكفر فى
جبهته واخر قضيته يخرج له رجل يقال انه الخضر يواجهه بتكذيبه
وينعوه برفع صوته بانه المسيح الدجال الذى انذره النبى صلى الله عليه وسلم
وذالك بعد قتل الدجال له واحياؤه مرارا ولم يزده ذالك الا يقينا
وجزما انه الدجال ولا يتسلط عليه ولا على غيره بعد ذالك
نزول النبى عيسى صلى الله على نبينا وعليه وسلم وقصده الدجال وقتله له
بعد امتناعه من واجتماع عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة
والسلام بمحمد بن عبد الله المهدى الموعود بخروجه قبيل ظهور الدجال
وتقديم النبى عيسى له فى امامة الصلاة لاظهار كونه مجددا و
مؤيدا للشريعة المحمديه وكذالك خروج الدابه المشروحه وسمها
وتمييزها وختمها للكافر بالخاتم الذى معها المنسوب الى سليمان
وتنويرها للمسلم بالعصى التى بيدها المنسوبه الى موسى وطلوع
الشمس من مغربها مسوده مظلمه ووصولها الى نصف السماء
ورجوعها الى مغربها المنوه بها بقوله تعالى يوم ياتى بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)